

٧) شرح مقصورة ابن دريد

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال ابن دري رحمه الله ينجاني همتي الا تحداه رجاء فاكثما. ما معنى قوله اعتن - [00:00:00](#)

يا كرم. يا كرم. احسنت. ما معنى اکتما استتر وتغطى احسنت. وقال الية باليعملات يرتمي بها النجاة بين اجواز فلا من نجا الاسراع احسنت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد وعلى - [00:00:20](#)

اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ومشايخنا وللسامعين والمسلمين اجمعين. قال ابن جريمة الله الان اذا الان اخافهن من حفا ومن رجاء. مقسومة تخطب مبيض الحصى. يحملن كل شاحر محتوق من - [00:00:50](#)

بالغدو والسورى. رب العلى لما دحا تربتها على البنا احسنت بارك الله فيكم. قال رحمه الله الية باليعمى ذات يرتمي بها النجاة بين توازي فلا خوص كاشباح الحنايا ضمير يرعفن بالامشاد من جذب البرى. خوص - [00:01:20](#)

الابل الغائرة العيون من الهزال والسفر. او الضيقة العيون. لان الخواص ظهور العين وضيقها وصغرها. والذكر اخوص والانثى خوصاء. فالخوص جمع اخوص وخوصى ولك فيها الرفع والجر. خوص كاشباح الحنايا او خوص كاشباح - [00:01:50](#)

حنايا ما وجه الرفع؟ نعم. احسنت احسنت. يجوز الرفع على انها خبر مبتدأ محذوف والتقدير هي خصوص وما وجه الجر احسنت احسنت انها بدل مين؟ من يعملات احسنت نعم انها بدل من يعملات قال كاشباح - [00:02:20](#)

الاشباح جمع شبح بفتح الباء واسكانها ايضا. يقال سبح وسبح. والسبح الشخص كاشباح الحنايا الحنايا القسي جمع حنية للقس طبعها هذا نات بخوص اذا قلت خوص تقول ظمة ظن اذا قلت خوص تقول ظم من - [00:02:50](#)

عمر مهزولة البطون وهي جمع ضامر ومنه في القرآن احسنت في الناس بالحج احسنتم نعم واذن في الناس للحج يترك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق. يرعفن اي تسيل - [00:03:20](#)

انوفهن ومنه الرؤاف وهو سيران الدميم يد انف. والماضي رعف. بفتح العين ذكر في المصباح ان رعف من باب قتل ونفع. ما معناه؟ ما معنى رعف من بابي قتلة ونفع - [00:03:40](#)

احسنت. نعم. احسنتم صحيح بارك الله فيكم. يعني يقال رأى فيعرف بالضم كقتلة يقتل. ورأى فيعرف بالفتح كنفع ينفع واما رعا بالضم في الماضي فلغة فيه ضعيفة. قاله الجوهرى في الصحاح - [00:04:00](#)

وهذه الكلمة لسي بويه معها قصة لطيفة. في الجامع لاخلق الراوي واداب السامع للخطيب البغدادي. ان سيراويه جاء الى احمد فشكى اليه حماد بن سلمة قال سألتته عن حديثه هشام ابن عروة عن ابيه في رجل رعا - [00:04:30](#)

ضم العين فانتهرني وقال لي اخطأت انما هو رعف. فقال له الخليل صدق اتلقى بهذا الكلام ابا سلامة وحصلت له قصة قريبة من هذه كانت سببا في طلبه علم النحو ولزومه الخليل - [00:04:50](#)

ابن احمد الفراهيدي وذلك انه كان يستملي على حماد ابن سلمة فقال له حماد يوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد من اصحابي الا وقد اخذت عليه ليس ابا الدرداء. فقال سي وايه ليس ابو الدرداء - [00:05:10](#)

وقال حماد لحتت يا سيبيويه. هي ليس ابا الدرداء على ان ليس الاستثناء. فهو قال ليس ابو الدرداء ظنها اسما ليس التي هي من الافعال الناسخة. فقال حماد لحتت يا سيبيويه. فقال سيبيويه لا - [00:05:30](#)

لاطلبن علما لا تلحنني فيه. فطلب النحو ولزم الخليل. قال الامجاد الاخلاق جمع مسد يقال مسج وامساج كسباب واسباب. يقال مسج

وامساج ككتف واكتاف. ويقال مشيخ وامشاد كيتيم وايتام. ومنه في القرآن - 00:05:50

نعم احسنت انا خلقنا الانسان من نطفة ام شاذ نبتيه من نطفة اي من نطفة خليطة من ماء الرجل وماء المرأة. والمراد من امساج هنا ما يخرج من انوف هذه النوق من جذب الجذب والسوق والنتر بمعنى ويقال ايضا الجذب - 00:06:20

بتقديم الباء يقال جذبه وجبده. وهذا يسمى بالاشتقاق الكبير. المعنى واحد والحروف اصول متحدة المعنى واحد والحروف الاصول متحدة الا ان التركيب مختلف بني الاشتقاق اشتقاق اكبر. وهو فيه مناسبة في المعنى وفي بعض الحروف. يعني يوجد اختلاف في بعض - 00:06:50

مثل الثلم والثلج. الثلن بالميم والثلب بالباء. قال في وراق السعود تبدو الجذب كبير. ويرى للأكبر سلمى وثلبا مندره. والجذب والجذب كبير. هذا من الشرع الكبير ويرى من اكبر وثلبا مندرًا الثلم والثلب هذا من الشراق الاكبر ولا ينقسمان من الشقاق - 00:07:20

لم يعول عليهما كثير من اللغويين. وممن عول عليهما ابن جني رحمه الله في الخصائص. وتابعه بعض اللغويين والجمهور على

الاقتصار على الاشتقاق الصغير. كاشتقاق مارد من من الضرب. وجلس من الجلوس - 00:07:50

قال من جذب البرى البرى جمع برا والبرة حلقة تجعل في انف البعير من او حديد او فضة وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم

اهدى عام الحديبية هدايا - 00:08:10

كان منها جمل كان لابي جهل. كان هذا الجمل من غنائم بدر. فالنبي صلى الله عليه وسلم اهداه ليغيظ به المشركين وكان في انفه برة

من فضة. اي حلقة من فضة. يقول دريب رحمه الله - 00:08:30

ان هذه الابل طائرات الاعين من الهزال. كانها القسي من الضمور. تسيل انوه ادما من شدة جذب السائقين للبرى التي في انوفها. ثم

قال رحمه الله يرصدن في بحر الدجى - 00:08:50

في الضحى يطفون في الان اذا الان طفا يرسبن اي يغصن ويغبن. الرسوب والغوص في الماء. والمغيب فيه. في بحر الدجى اه الندى

كالظلم وزن ابو معنى واحدة الدجى دجية وهي كالظلمة. وزنه معنى ايضا - 00:09:10

يرصدن في بحر الدجى اي في الدجى التي هي كالبحر فهذا من اضافة المشبه به الى المشبه وبالضحى هو طلوع الشمس واشراقها

فهو اول النهار من حين طلوع الشمس يكتب الضحى بالالف القائمة على منهج المصريين لان اصلها واو. وعلى مذهب الكوفيين -

00:09:30

بالالف النائمة اي ترسم ياء. يطفون اي يعلون فالطافي فوق الماء عار عليه في الالي ما تراه او ان ذلك الماء قيل الان والسراب واحد

وقيل بل الان ما تراه في اول - 00:10:00

في النهار والصلاة وما تراه نصف النهار الذي كفروا اعمال كسراب بقية كسب طمأن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا. اذا الان اي

ارتفع يطفون ما اعراب هذا الفعل - 00:10:20

هل هو معرب او مبني؟ لاحظ يرسبنا ثم قال يطفون هل هو معرب او مبني؟ مبني. احسنت. احسنت. ماذا ترى؟ باتصال؟ قارئ نعم؟

نعم؟ السكون احسنت. احسنت صحيح امر في القرآن صحيح الا ان لكن يطابق هذا الا ان - 00:10:50

يعفون. نعم. اما ان يعفون. احسنتم. قال اخفافهن منحة مرسومة تخضيب مبيض الحصى الاخفاف جمع خف. والخف البعير كالحافر

للفرس. واما الخف الذي يلبسه الانسان في رجله فجمعه خفاف. وقد يجمع على اخفاف. وقد اخذ بعضهم على المتنبي قوله -

00:11:30

انساعها ممغوفة وخفافها منكوحة وطريقها عذراء. قال الخوف اذا كان البعير فجمعه اخفاف لا يقال خفاف. المتنبي قال انسأوها

مروطة وخفافها. يقول كان كان ينبغي ان يعبر هنا لا بالخفاف. الذي ذكر هذا هو الناصري السلاوي شارح الشمخمية. صاحب زهر

الاثناء - 00:12:00

قال اخفافهن من حسن. الحفا رقة اسفل الخف من كثرة السير ومن وزن هو الوجع الذي يصيب من الحفا. مرسومة اي مشقوقة او

مكسورة من تارة فهي تدمع تخضب تصبغ بالدم مبيض الحصى اي الحصى - 00:12:30

المبييض اي الابيض فهو باضافة صفة هي الموصوف ابيض الحصى الحصى مبيض يقول ان هذه الابل قد اضر بها السير في ارض
الحجارة فاخفافها مشقوقة من الحفا والوجل الذي اترأها من كثرة - [00:13:00](#)

وقد سال منها الدم الذي يدع الحصى الابيض احمر. كانه مخضوب بالحناء قد يحملن كل شاحب اوقف من طول تدأب الغدو والسرى
يحملن كل شاحب اي كل رجل شاحب صاحب صفة حذف موصوفها والتقدير كل رجل شاحب. والشاحب متغير اللون من الحر او
التعب. مقوقف - [00:13:20](#)

ودي الظهر قد انحنى ظهره. من طول تدأبي اي من اجل طورث أبي. التدأب مداومة والإعتياد والدأب والدأب العادة والاستمرار ومنه
في القرآن احسنت احسنت بارك الله فيك. قال تزرعون سبع سنين دأب او دأب قراءتان - [00:13:50](#)

سبع سنين متتابعة من طول تدأب الغدو الغدو سير النهار والسرى السرى سير الليل يقال سرى يسري سرا واسرى يسري اسراء جاء
القرآن بهما جميعا. فمن اسراه قوله تعالى احسنت. نعم احسنتم سبحانه الذي - [00:14:20](#)
اسرى بعبده فاسري باهلك. ومن سرى. احسنتم. صحيح صحيح فسري باهلك عن قراءة اخرى والليل اذا يسر من سرى يسري احسنتم
وقد قال حسان رضي الله عنه حي النظيرة ربة الخدر اسرت اليك ولم تكن تسري. جمع اللغتين اسرت اليك ولم - [00:14:50](#)

تسري بعد ان وصف الابل وصف ركبائها في هذا البيت هو في سبق وصف الإبل في هذا البيت وصف ركبائها فوصفها هنا بتغير اللون
وانحناء بسبب طول السفر ومواصلتهم السير ليلا ونهارا ثم قال رحمه الله برى طول - [00:15:20](#)
وجثمانه فهو كقدح النبع محني القرى. بر مطيع لله عز وجل. هذا مات لشاحب. لذلك خفض والجمع غبرا. بر. برانحتا. يقال برى العود
اذا نحته ومنه بري القلم وهو دقيقه وتحديد طرفه. والمراد هنا هزله واذهب لحمه - [00:15:50](#)

طول الطوى طول دوام الطوى. الطوى الجوع. كما قال عنتره في معلقته. ولقد ابیت واضله حتى انال به كريم المأكلي. فالطواف
والجوع والخمس. بر انبرى طول جثمانه. الجثمان الجسم. فهو كقدح النبع. تسكين هاء هو - [00:16:20](#)
لغة فصيحة. وهي مقروء بها في القرآن. ويكون ذلك بعد الفاء وبعد الواو وبعد اللام وبعد ثم قال مختار ابن مئة رحمه الله في احمرار
الالفية. تسكينها هو وهي بعد فاء والواو واللام - [00:16:50](#)

وثم قد وفى. تسكينها هو وهي بعد الواو واللام وثم قد وفاء. كلها في القرآن مثالها بعد الفاء فهو وليهم اليوم. وبعد الواو وهو معكم
اينما كنتم. وبعد اللام انها - [00:17:10](#)

هذا لهو القصص الحق. وبعد ثم هو يوم القيامة من المحضرين. قال فهو كقدح النبع. القدح عود صلب تعمل منه السهام. فالقدح
والسهم قبل ان يراش وينصل قبل ان تركب فيه الحديد التي هي النصل وقبل ان يراس يوضع الريش - [00:17:30](#)
في اخره في الطرف المقابل للحديدة. قال فهو كقلح النبع النبع شجر تصنع منه القسي القرى محني معوج. القرى بفتحة القاف الظهر.
وبكسر القاف ما معناها احسنت. ما يقدم من ضيف احسنت. والقرى بالضم جمع قرية. قرية؟ احسنتم نعم - [00:18:00](#)

المتن والمتن المتن للمرء انقر ونزل ضيفه انقراء وجمع قرية نرى في مكة ويثرب يصفه بطاعة الله والهزال لمواصلته الصيام ويشبهه
بالعود في شدته وصلابته قال ينوي التي فضلها رب العلا لما دحى تربتها على البنا. ينوي - [00:18:30](#)

يقصد ويريد النية القصد والارادة انما الاعمال بالنيات اي بالقصود والايادات انوي التي فضلها شرفها وهي مكة. ينوي التي فضلها رب
العلا. اي رب السماوات العلا جمع العليا يقال السماء العليا والسماوات العلى. كما يقال الكبرى والكبر والصغرى والصغر. كذلك يقال
العليا والعلى - [00:19:00](#)

ولا تختتم بالالف القائمة عند المصريين. ان الاصل في الف الف الواو على يعلو لما دحا اي بسط ومنه في القرآن احسنت احسنت ارضى
بعد ذلك دحاها اي بسطها. لما دحا تربتها على البنا. البنا جمع بنية. بشيء - [00:19:30](#)

فضلها على البنا. يقارب بني وبني بالضم فيهما. وبنية وبني بالكسر فيهما والبنية الكعبة فعيلة مع مفعولة هي انها بنية وفي الموطأ ان
رجلا من العراق قال لامرأته حبلك على غالك. وهذه من كنايات الطلاق. فامر عمر ان يوافيه بمكة في الموسم في الحج - [00:20:00](#)
فبينما عمر يطوف اذ لقيه الرجل فقال له عمر اسألك برب هذه البنية اي الكعبة ما اردت قولك حبلك على غاربك. فقال الرجل لو

استحلفتني في غير هذا المكان ما صدقتك. اردت بذلك الفراق. فقال عمر هو ما اردت - [00:20:30](#)
يقول ابن زويد ان ذلك العابد يقصد مكة التي فضلها الله وشرفها على الابنية هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم سبحانك اللهم
وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:20:50](#)
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:21:20](#)